

بيان لحركة المقاومة الإسلامية في فلسطين ("حماس")
بشأن العملية التي نفذها الجيش الإسرائيلي ضد المجموعة
التي كانت تحتجز الجندي الإسرائيلي المخطوف
دمشق، 15/10/1994.*

أكدت "حركة المقاومة الإسلامية" ("حماس") أمس السبت أن الهجوم الذي أمر به رئيس الوزراء الإسرائيلي يتسحاق رابين ضد المجموعة التي كانت تحتجز العريف الإسرائيلي نحشون فاكسمان "هو عمل غدر ونذالة متوقع من جانب الإرهابي رابين". وأعلنت أن "هذه العملية البطولية لن تكون نهاية المطاف". وجاء في بيان لحركة "حماس" وزع في دمشق "نزف إلى شعبنا وأمتنا نبأ استشهاد الأبطال الذين قاموا بهذه العملية البطولية" وهم عناصر حركة "حماس" الثلاثة الذين قتلوا خلال عملية الاقتحام، وقال البيان إن الثلاثة هم صلاح جاد الله وتيسير النتشة وعبد الكريم بدر.

وأضاف البيان أن حركة "حماس" تعاهد شعبها المجاهد وكل المعتقلين الأبطال وعلى رأسهم الشيخ أحمد ياسين على مواصلة مساعيها الجادة للإفراج عنهم. وأن هذه العملية البطولية لن تكون نهاية المطاف.

وتابع البيان "ندعو الإرهابي رابين للإفراج عن معتقلينا الأبطال بسرعة قبل أن يضطر أخيراً للرضوخ والإفراج عنهم تحت ضربات مجاهدينا وعمليات الأسر المتكررة". وقال "إن كتابنا أثبتت من خلال هذه المعركة البطولية تفوقها على العدو الصهيوني عسكرياً وأمنياً وأخلاقياً".

وأضافت الحركة أنها "تجاوبت مع مساعي الأطراف المختلفة لتمديد المهلة المحددة للإفراج عن زعيمها الشيخ أحمد ياسين و200 معتقل فلسطيني مقابل الإفراج عن العريف الإسرائيلي المخطوف نحشون فاكسمان". وأكدت أيضاً أنها "اتصلت بمقر الصليب الأحمر في بيروت من أجل المساعدة في التفاوض".

وقالت "حماس" أنها "كانت على أتم الاستعداد للإفراج عن الجندي الأسير في حال الاستجابة لشروط المجاهدين إلا إن غدر رابين وعنجهيته أديا إلى مقتل الجندي الأسير ومقتل وجرح عدد من جنوده وضيباطه".

وجاء في البيان أخيراً "ندين عمليات الرضوخ المهين من سلطة ياسر عرفات للإرهابي رابين واستجابتها المذلة بملاحقة أبناء حماس وقيامها بالاعتقالات العشوائية في صفوف أبناء شعبنا بالأسلوب الهجمي نفسه الذي تمارسه قوات العدو الغادر".

* "الحياة" (لندن)، 16/10/1994.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx